

## ندوة في الأميركية حول حقوق العمال طالبتهم بالدفاع عن حقوقهم الأربعاء، 12 أيار، 2010



نظم نادي حقوق الإنسان والسلام في الجامعة الأميركية في بيروت ندوة حول "حقوق العمال ومستحقاتهم" بمشاركة ثلاثة من الناشطين في الدفاع عن حقوق العمال في لبنان. وقال البروفسور جاد شعبان، الأستاذ المساعد في الاقتصاد أن البلاد شهدت تراجعاً تدريجياً في الاعتراف بحقوق الإنسان. وأضاف أن أكثر من سبعين بالمئة من العمال في لبنان ليس لديهم تأمين صحي وأن خمسة

وثلاثين بالمئة يعملون لقاء أجر دون الحد الأدنى للأجور وأن ستين بالمئة ليست لديهم تغطية للتقاعد. وأشار شعبان إلى أن نظريات العمل الرأسمالية والشيوعية لم تنجح في حماية كامل حقوق العمال، وأن "الواقع يختلف عن الأحلام". وأضاف أن الضرائب غير المباشرة، مثل الضريبة على القيمة المضافة، وكذلك الضرائب المفروضة على البنزين وعلى التبغ أثرت أيضاً سلباً على أوضاع العمال الاقتصادية. وأوجز أديب أبو حبيب، الرئيس السابق لإتحاد نقابات العمال في لبنان، أهمية تاريخ الأول من أيار، وهو اليوم الذي طالب فيه العمال اللبنانيون أول مرة بحقوق العمال الأساسية، قبل أن يشير إلى أن الوضع السياسي في لبنان المحفوف بالمخاطر هو الذي ساهم في تدهور ظروف العمل. ونصح العمال بالانضمام الى النقابات العمالية من أجل حماية حقوقهم بشكل أفضل. ودعا الشباب اللبناني، بما في ذلك طلاب الجامعة الأميركية في بيروت، إلى معرفة المزيد عن قانون العمل من أجل حماية حقوقهم والدفاع عنها. وأضاف أن الطلاب الذين أصبحوا وزراء أو صانعي سياسات كانوا في أفضل موقع لإصلاح القانون الحالي الذي لا يزال ينكر على العمال حقوقهم غير القابلة للتصرف. وألقى رئيس نقابة المعلمين الثانويين حنا غريب الضوء على آثار هجرة الأدمغة في لبنان ملقياً اللوم على الضغط الذي يمارسه قطاع البنوك والعقارات قائلاً هو السبب في اتخاذ الكثير من الشباب قرار الهجرة. كما تحدث عن الربح السريع وسياسات الخصخصة، واعتبر أن هذه هي العوامل الرئيسية وراء التدهور الاقتصادي في لبنان. وأضاف أن واضعي السياسات يجب أن يتحملوا أيضاً بعض اللوم لأن الدولة كانت تحتكر القرارات الاقتصادية. وختاماً أثرت مسألة العمال غير اللبنانيين في لبنان، ودعا المشاركون في المناقشة العامة الشباب إلى زيادة وعيهم حول العمال المهاجرين في بلادهم. كما أجمعوا على أنه ينبغي على العمال أن يطالبوا بحقوقهم ويدافعوا عنها.